



الجمهورية اليمنية  
وزارة الثروة السمكية  
الهيئة العامة لأبحاث  
علوم البحار والأحياء المائية  
فرع حضرموت

## تقرير أولي عن فتح موسم الشروخ الصخري *Panulirus homarus*

لعام 2019 م



إعداد

م/ صبري محمد لجرب

احمد عبدالله البهيشي

طبيب منقوش

Sept . 2019

## المقدمة :

يعتبر الشروخ الصخري ( جراد البحر) *Panulirus homarus* احد الموارد البحرية الهامة التي تلعب دوراً هاماً في نمو اقتصاد البلد عن طريق تصديره الى الخارج ، وهناك اهتمام من قبل وزارة الثروة السمكية وهيئة ابحاث علوم البحار بهذا المورد بوضع الاسس العلمية لاستغلاله والمبنية على نتائج الدراسات امر هام من اجل الحفاظ على مخزونه . ويمثل القرار الوزاري رقم (12) لعام 1990م والخاص بالاستغلال الامثل والحفاظ على الشروخ الصخري وكذا ما تضمنه القانون رقم (2) لعام 2006م حول هذا الموضوع دليلاً واضحاً على هذا الاهتمام. قدر مخزون الشروخ لأول مرة في اليمن عام 1963م في المناطق من بيرعلي غرباً الى المصينة شرقاً بـ ( 7900 طن) وكان الانتاج 113 - 227 طن(1963), *FAO*. وقدرت مخزون الشروخ الصخري بـ (2000طناً) والكمية المسموح اصطيادها (250 طن) سنوياً من المكلا الى راس فرتك(1973), *FAO*. واقترحوا ان اعلى كمية يمكن انتاجها من الشروخ الصخري في اليمن حوالي (400 طن) *Sanders, al (1984)*. ولكن في المواسم الاخيرة ونظرا لارتفاع سعر الكيلوجرام للشروخ الصخري من قبل الشركات والمؤسسات التي تقوم باستلامه ، فلم يراعى هذا الاستغلال كل تلك القرارات من قبل جميع من يقومون باصطياده ، واصبح الاصطياد عشوائياً بكل المعايير ( عن طريق الشباك ، والغوص ) وتم اصطياد الاناث الحاملة للبيض والصغار واستغل المخزون استغلالاً فوق الحد المسموح به، مما ادى الى انخفاض واضح في الكميات المصطاده والمخزون .

## المواد وطرق العمل :

لعدم وجود امكانيات لدى فرع هيئة ابحاث علوم البحار والاحياء المائية – حضرموت من مخصصات مالية وكوادر بحثية جديدة شابة لم نتمكن من النزول الى مراكز الانزال في ابرز مناطق اصطياد الشروخ الصخري من بير علي الى ضبوط بالمهرة ، والحاح هيئة المصائد السمكية في البحر العربي بعمل تقرير علمي استعداداً لفتح موسم اصطياد الشروخ

الصخري رغبةً لدى الصيادين في هذه المناطق . فقد تم الاعتماد في فتح الموسم لعام 2019م على الدراسات السابقة لدى هيئة الابحاث فرع حضرموت . وتم الاكتفاء بالنزول الميداني فقط على مراكز انزال مدينة المكلا وايضاً التواصل مع باحثينا المتطوعين في المنطقة الشرقية من ساحل حضرموت الى منطقة حباطم مديرية قصيعة والريدة الشرقية ، ولكن للأسف كانت الكميات قليلة جداً خلال فترة النزول . وكانت البيانات والمعلومات المراد عملها على الشروخ الصخري خلال شهر سبتمبر 2019م على النحو التالي :

- نزول دوري الى مراكز الانزال في محافظة حضرموت بمعدل يوم في الاسبوع .
- اخذ عينات من الشروخ الصخري قدر الامكان من الصيادين اذا سمح الصياد بذلك ، وعمل المقاسات البيولوجية وتحديد الجنس .
- احصاء الكمية المصطاده من الصياد اذا وجدت كميات .
- معرفة نوع الوسيلة المصطاد بها الشروخ الصخري .
- معرفة عدد القوارب المشتغلة في اصطياد الشروخ الصخري ، وعدد الاقفاص (السخاوي) اذا كانت وسيلة الصيد بالأقفاص .

### النتائج والمناقشة :

من خلال النزول الميداني خلال شهر سبتمبر 2019م على سواحل محافظة حضرموت فقط التي لاتعتبر المحافظة الاولى التي توجد فيها انتاجية عالية من الشروخ الصخري مقارنة بمحافظة المهرة كما سجلتها الدراسات والتقارير العلمية السابقة حيث وصل انتاج محافظة المهرة في موسم 2003 -2004م حوالي (161109) كيلوجرام (مبروك واخرون ، 2004م) . ولعدم تغطيتنا ايضاً غرباً الى محافظة شبوة من(منطقة بيرعلي الى عرقة) وذلك بسبب قلة الامكانيات لدى فرع الهيئة بحضرموت المتكورة سلفاً وظروف الحرب التي تمر بها محافظة شبوة، فقد استندنا في تقريرنا هذا على الدراسات والتقارير السابقة واحصائيات هيئة المصائد في البحر العربي والمعلومات من الصيادين العاملين على اصطياد الشروخ الصخري الذي يبدأ موسمه الفعلي من بداية اكتوبر ويستمر الى نهاية ابريل من كل عام . ومن خلال المعلومات المتوفرة لدينا والنزول الى الصيادين . استنتجنا ان انتاجية الشروخ

الصخري قد انخفضت بصورة غير عادية خلال السنوات الأخيرة وخاصة في ساحل محافظة حضرموت وايضاً في المهرة وشبوة وهذا كان سببه الاصطياد العشوائي والغير منظم اضافة الى استخدام الوسائل الضارة في اصطياد الشروخ الصخري مثل ( الغوص ليلاً ، استخدام شباك التركين العميقة وذات الفتحات الصغيرة ، الاقفاص التائهة بالبحر ... الخ ) ايضاً استهداف الصغار والاناث الحاملة للبيض . ولذلك فان وضعية ومخزون الشروخ الصخري في خليج عدن والبحر العربي وخاصة المناطق الشرقية التي توجد بها وفرة في المخزون ( شبوة ، حضرموت ، المهرة ) و انتاجيتها عالية من الشروخ الصخري تحتاج الى دراسة واحصائيات حقيقية تحلل بالطرق العلمية حتى يتسنى لنا معرفة ما تبقى من المخزون وديمومة هذا المخزون وبالتالي تحديد جهد الصيد Catch Effort والحد المسموح له من المصيد ونوعية الوسيلة المستخدمة للاصطياد وتفعيل دور هيئة ابحاث علوم البحار في عمل الدراسات والتقارير العلمية التي تساعد الجهات المختصة بالرقابة وضبط القوانين لحماية هذا المورد التجاري الهام .

### التوصيات :

نظراً للتدهور العام في مخزون الشروخ الصخري والعشوائية المفرطة في الاستغلال والاصطياد ولتعويض ما فقد من المخزون في المواسم السابقة ، فأننا نتقدم بالتوصيات والمقترحات التالية :

### اولاً : جهد الصيد Catch Effort

- 1- موسم الشروخ يبدأ من بداية شهر اكتوبر 2019م الى نهاية شهر ابريل .
- 2- للحفاظ على المخزون ضرورة تخفيض عدد ايام الاصطياد الى 90 يوم عمل .
- 3- تخفيض عدد القوارب العاملة في اليوم الى النصف مع تحديد عدد الاقفاص 50 – 40 قفص بالقارب الواحد والالتزام بنفس حجم القفص (1×0.75×0.5 متر ) وذلك في حالة صعوبة تنفيذ البند رقم (2) .
- 4- يمنع الاصطياد بالشباك والوسائل الاخرى الضارة ( الغوص ) وخاصة ليلاً .

## ثانياً : الانتاج : Yield

- 1- البحث عن اماكن اخرى للاصطياد يتواجد فيها الشروخ الصخري بكميات تجارية وترك المناطق المعروفة لفترة راحة بيولوجية .
- 2- ارجاع الصغار من الشروخ الصخري التي يتراوح حجمها اقل من 19سم والاناث الحاملة للبيض الى البحر وبصورة سليمة لتتمكن هذه الاعداد من اعطاء اجيال جديدة لاستمرارية الحياة وزيادة الانتاج في المستقبل .
- 3- انزال الانتاج في مراكز الانزال الرئيسية المصرح بها من هيئة المصايد في البحر العربي .
- 4- اخضاع الانتاج للفحص اذا طلب ذلك من قبل ( الابحاث السمكية ، الرقابة ..... الخ ) .
- 5- تقديم احصائيات دقيقة حول الكميات المستلمة من قبل الجهات التي تستلم الانتاج .
- 6- يمنع اصطياد الشروخ الصخري من قبل أي شخص ماعدا الذين يحملون ترخيصاً بذلك وعليهم الالتزام بما ورد في البند الاول والثاني .

## ثالثاً : الجهات المسموح لها استلام الشروخ الصخري عليها الالتزام بالاتي :

- 1- يمنع استلام الصغار اقل من حجم 19 سم والاناث الحاملة للبيض او المحلوق ببيضاها.
- 2- الالتزام بالاستلام في مراكز الانزال الرسمية المحددة من هيئة مصايد البحر العربي.
- 3- تقديم احصائيات شهرية بالكميات المستلمة من قبلهم وتحديد مناطق الاصطياد وعدد القوارب المستلمة لهذه الكميات .
- 4- على الجهات المختصة تطبيق ما جاء في التوصيات والمقترحات ، حفاظاً على ما تبقى من المخزون من الشروخ الصخري .

## المراجع :

- FAO , (1963): Report to the Government of Aden on the crawfish resources of Eastern Aden Protectorate. Based on the work of. R.W. George. Rep. FAO / EPTA. (1696): 23p.
- FAO , ( 1973 ) : Fishery resources of Gulf of Aden and some adjacent . A report prepared for the Fishery Development in the Gulf of Aden Project. Based on the work of A. Druzhinin , Fishery Biologist. Rome, FAO, FI : SF/ DP 9/12 PDY 64/501/7:299p.
- Sanders , M. J &M. Bouhlel (1984) : Stock assessment for the rock lobster ( *Panulirushomarus*) Inhabiting the coastal waters of P. D . R. of Yemen Project for Development of Fisheries in areas of The red sea and Gulf of Aden . FAO / UNDP RAB / 81 / 002 /21 : 68p.
- خنبش، م. س. وحدين، ف. ع، وبن عثمان، ع. ف (2003) : تقرير عن مخزون الشروخ الصخري *Panulirushomarus* في المياه الساحلية لمحافظة المهرة لموسم الاصطياد 2003-2002 م .